

الوثيقة

دورية تاريخية محكمة

يصدرها

مركز الوثائق التاريخية

بإدارة البحرين

العدد السابع عشر - السنة التاسعة

ذو الحجة ١٤١٠ هـ - يوليو ١٩٩٠ م

مكانة الساحل العربي للبحر

من القرن السابع عشر

إن هذا البحث هو محاولة لحصر الخرائط الأوربية الموجودة بالمكتبة الملكية ببروكسل والتي يظهر فيها الخليج وبالتحديد الساحل العربي للخليج ، والغرض من هذا البحث هو دراسة وتحليل المحاولات الأوربية لرسم خرائط الخليج العربي ومدى نجاحها ، أو فشلها ، في تصوير الساحل العربي تصويرا علميا سليما ، وخصوصا ما يتعلق بالجانب الطوبونومي أي محاولة نقل أسماء المدن والبلدان والجزر . تشمل هذه الدراسة المدة من القرن السابع عشر الى القرن التاسع عشر . وسبب اختيار هذه الفترة هو أن العصر الذهبي للخرائط في أوربا بدأ في القرن السابع عشر بعد عصر النهضة وعصر الاكتشافات الجغرافية الهامة ، وبدء عصر النشاط التجاري والعلمي الذي تبع عصر الاكتشافات الجغرافية . فتقدمت تبعا لذلك صناعة الخرائط ورسمها تقدما كبيرا في ذلك العصر واستفادت من التقدم الذي أحرزته مختلف فروع العلوم في القرن السابع عشر ، كعلم الفلك والعلوم الرياضية والفلسفية الطبيعية والآلات العلمية .

تنتهي الفترة التي نقوم بدراستها في القرن التاسع عشر ، وذلك لأنه مع نهاية القرن التاسع عشر تنتهي الفترة التاريخية لذلك العلم لتبدأ المرحلة الحديثة والمعاصرة من تطوره . سنحاول أن نقوم في هذا البحث بدراسة الجانب التاريخي من علم الخرائط وليس ما يدخل منه في نطاق البحث المعاصر ولذلك يجب علينا أن نأخذ نهاية القرن التاسع عشر كنقطة نهاية لهذه الدراسة .

إعداد :

الدكتور

حسام

الخادم

ليبج في الخرائط الأوروبية

إلى التاسع عشر الميلادي

